@ 249 @ القيروان كابن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بإلزام السلطان له مع صهره أبي عبد ا البرنتيشي كالامين وكان كثير المحاسن عالي الهمة مع من يقصده لا يهاب ملكا ولا غيره كريما شهما متوددا متجملا في ملبسه ومركبه ممن تكرر تردده إلي مع من يقصده في الاجتماع بي من غرباء بلده كقاضي الركب وربما سمع معهم علي ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه ا الجنة . .

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الأصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر الآتي ويعرف بابن الرسام . / ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسيعين وسبعمائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه أنه في حدود السبعين بل قبلها بحماة ونشأ بها فاشتغل يسيرا وسمع على قاضيها الشهاب أبي العباس المادواي الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلى الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد إسماعيل بن بردس وأبي عبد ا بن اليونانية ببعلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والمحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبلقيني والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود بن خطيب بعلبك ) .

ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل واذن له بالإفتاء ولكن كانت طبقته في العلم متوسطة بل منحطة عن ذلك ، وقد جمع في فضائل الأعمال كتابا سماه عقد الدرر واللآلي في فضل الشهور والأيام والليالي في أربع مجلدات وفي المتبانيات آخر يقضي العجب من وضعهما ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد أوقف شيخنا ، وتعانى الوعظ فاتى فيه بأخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والأبي وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المراكشي وولي قضاء بلده مرارا تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزائها في المحرم سنة اثنتين وأربعين ، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال أنه كان يعرف بابن شيخ